Mahmoud, Ferial. (2023). A structural model for the relationships between self-esteem, achievement motivation, and social responsibility for University of Jeddah students, *Journal of Educational Science*, *10* (2), 493 - 524

A structural model for the relationships between self-esteem, achievement motivation, and social responsibility for University of Jeddah students

Dr. Ferial Mahmoud Al-haj Mahmoud
Associate Professor , Psychology Department
University of Jeddah
Fmmahmod@uj.edu.sa

Abstract:

The aim of the present study is to use the structural equation modeling in constructing a hypothetical theoretical model for the relationship between self-esteem, and some psychological variables. The following scales: Rosenberg Self-Esteem Scale which was translated by Jaradat (2006), Achievement Motivation Scale which was prepared by Othman, Subhi and Shaheen (2014), and the Social Responsibility Scale which was prepared by Othman (1973), were applied to a sample of (342) of University of Jeddah students during the first semester of the academic year (2021-2022 AD), whose ages (18- 22 year). The researcher used the Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM), and (Smartpls3) software in data analysis. The results showed that the proposed hypothetical model had a good validity and reliability, also the results showed a direct and significant effect between self-esteem and achievement motivation, and between self-esteem and social responsibility, while the direct effect between self-motivation and social responsibility was not significant, which confirms that this effect which appears significant in many previous studies, is a result of the mediating role of self-esteem. The results also showed that the value of the coefficient of determination is (0.431), so the social responsibility and motivation for achievement explained together (43٪) of the variance in the self-esteem. It is expected that these results will help decision-makers in the university in constructing appropriate programs for students. Finally, the

study recommends paying more attention to employing PLS-SEM in constructing models that aim is to reveal the relationship between the psychological variables.

Keywords: structural equation modeling, self-esteem, achievement motivation, social responsibility.

محمـود ، فـريال. (٢٠٢٣) نمـوذج بنائـي للعلاقـات بيـن تقديـر الـذات ودافعيـة الإنجـاز والمسـؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة جدة. *مجلة العلوم التربوية* ، *١٠* (٢) ، ٤٩٣ - ٥٢٤

نموذج بنائي للعلاقات بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة جدة

د. فريال محمود الحاج محمود[١]

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام النمذجة بالمعادلات البنائية في بناء نموذج نظري افتراضي للعلاقة بين تقدير الذات ومجموعة من المتغيرات النفسية ، حيث تم تطبيق كل من: مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ، ترجمة جرادات (٢٠٠٦) ، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عثمان وصبحي وشاهين (٢٠١٤) ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد عثمان (١٩٧٣) ، على عينة (٣٤٢) من طلبة جامعة جدة المسجلين في الفصل الأول من العام الجامعي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) ، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢٢) سنة. استخدمت الباحثة النمذجة بالمعادلة البنائية المبنية على تحليل الانحدار بالمربعات الصغرى (PLS-SEM) ، كما استخدمت برمجية (Smartpls3) في تحليل البيانات. وأظهرت النتائج تمتع النموذج الافتراضي المقترح بدرجة جيدة من الصدق والثبات ، كما أظهرت وجود تأثير مباشر دال إحصائيًّا بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز ، وبين تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية ، بينما كانت التأثير المباشر بين الدافعية للذات والمسؤولية الاجتماعية غير دال ، مما يؤكد أن العلاقة بينهما التي تظهر دالة في العديد من الدراسات السابقة ، هي نتاج للدور الوسيط لمتغير تقدير الذات. كذلك أظهرت النتائج أن قيمة معامل التحديد (٠,٤٣١) قد فسرت المسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز معًا (٤٣ ٪) من التباين في تقدير الذات. ويتوقع أن تساعد هذه النتائج أصحاب القرار في الجامعات في بناء برامج مناسبة للطلاب ، وأخيرًا توصي الدراسة بمزيد من الاهتمام بتوظيف النمذجة البنائية المبنية على تحليل الانحدار بالمربعات الصغرى في بناء نماذج تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات النفسية.

الكلمات المفتاحية: النمذجة بالمعادلات البنائية ، تقدير الذات ، الدافعية للإنجاز ، المسؤولية الاجتماعية.

(١) أستاذ مشارك - قسم علم النفس- جامعة جدة، Fmmahmod@uj.edu.sa

المقدمة:

تتسم الظواهر النفسية بالتعقيد؛ فلا يمكن فهم الظاهرة أو المتغير النفسي دون فهم تفاعلاته وتداخلاته مع الظواهر والمتغيرات المحيطة به ، التي تتأثر بدورها بظواهر ومتغيرات أخرى ، وقد تكون المتغيرات المؤثرة في أي ظاهرة نفسية متغيرات مستقلة ، وقد تكون متغيرات وسيطية في أحيان أخرى. ولكن ما نلاحظه في كثير من دراسات وأبحاث علم النفس هو الاقتصار عند دراسة العلاقة بين الظواهر النفسية على وضع فرضيات يتم التحقق من صحتها باستخدام الاختبارات المعملية ، أو اللامعملية ، أو معامل الارتباط ، أو تحليل الانحدار ، وغيرها من الأساليب الإحصائية المماثلة ، وعلى الرغم من أهميتها ، فإنها تتناول العلاقات بين المتغيرات النفسية ، ولكن ماذا عن التأثيرات غير المباشرة لهذه المتغيرات على المتغير التابع؟ فقد يكون هناك ترابط قوي بين المتغيرات المستقلة ، وترابط مماثل بين المتغيرات التابعة ، مما يجعل من الصعب فصلها عن بعضها بعضًا. وهكذا فإن استخدام الأساليب الإحصائية السابقة يؤدي إلى تجاهل العلاقات المتداخلة بين المتغيرات ، وهو ما يمكن التغلب عليه من خلال استخدام النمذجة بالمعادلات البنائية عند دراسة متغيرات الظاهرة النفسية ، مما يقدم صورة أشمل وأوضح عن تلك الظاهرة ، فالنمذجة البنائية توضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات موضوع البحث دون تجاهل أو استبعاد أي منها. وفي هذه الدراسة يتم اقتراح نموذج بحثي نظري لتوضيح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات التي تؤثر وتتأثر بتقدير الذات ، وذلك اعتمادًا على الأدب النظري ، والدراسات السابقة التي تمت على هذه المتغيرات ، حيث ستتم دراسة علاقة تقدير الذات ، وهي عملية تتضمن تقييم الفرد لنفسه بالإضافة إلى إحساسه بأهميته ، مع الدافعية للإنجاز التي توصف بأنها قوة ذاتية توجه سلوك الفرد لتحقيق الغايات التي يحتاج إليها ، ومع المسؤولية الاجتماعية التي تشير إلى مسؤولية الفرد عن نفسه وعن أسرته ومجتمعه الذي يعيش فيه.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الراهنة في الكشف عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة الثلاث (تقدير الذات ، دافعية الإنجاز ، المسؤولية الاجتماعية) ضمن نموذج واحد ، فالدراسات التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحثة تضمنت العلاقة المباشرة بين اثنين من هذه المتغيرات ، وكانت نتائج بعضها تُظهر وجود علاقة بين المتغيرين بينما تظهر نتائج دراسات أخرى عدم وجود هذه العلاقة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تصميم واختبار نموذج نظري يهدف إلى:

١. التحقق من اختلاف العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة جدة.

٢. التحقق من توسط المتغير الكامن لتقدير الذات بين تأثير المتغير الكامن للمسؤولية الاجتماعية في المتغير الكامن لدافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة جدة.

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية للدراسة التي تنبع من:

١. أهمية الانتقال في دراسة العلاقات بين المتغيرات النفسية من الفرضيات إلى فحصها باستخدام النمذجة بالمعادلة البنائية، التي توضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات التي تتم دراستها، بدلًا من دراسة التأثير المباشر فقط.

٢. تقدم هذه الدراسة نموذجًا يمكن للباحثين اتباعه عند دراسة العلاقة بين أبعاد النموذج الافتراضي الذي يمثل متغيرات الدراسة.

٣. قلة الأبحاث والدراسات العربية في مجال البحوث التربوية والنفسية التي استخدمت النمذجة بالمعادلة البنائية.

٤. أهمية متغيرات الدراسة التي تتم دراستها، خاصة وإن الدراسة تمت على طلبة من المرحلة الجامعية، وخلال هذه الفترة العمرية يظهر بشكل واضح أهمية متغير تقدير الذات وما يرتبط به من متغيرات.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية للدراسة:

تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات تقدير الذات، والدافعية للإنجاز، والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة، مما يسمح لأصحاب القرار والمرشدين النفسيين بالاستفادة منها في تصميم برامج مناسبة للطلاب في الجامعات.

متغيرات الدراسة

- **تقدير الذات** (Self-Esteem): يعد تقدير الذات من المفاهيم المرتبطة بشخصية الفرد ، ويعرفه الباحثون بأنه: "تقييم الفرد لذاته والأحكام التي يصدرها عليها ، ويتضمن تقدير الذات عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد لنفسه ، كما يتضمن عملية وجدانية تتمثل في إحساس الفرد بأهميته"(Slavin , 2018). وعرفه كوبر سميث (Coopersmith , 1967) بأنه: "أحد الأبعاد المهمة للشخصية ، وبأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه ويحاول المحافظة عليه ، ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته واعتقاده بأنه مهم وناجح ، كما يتضمن تقدير الذات خبرة ذاتية ينقلها الفرد من خلال السلوك الظاهر إلى الآخرين".
- **الدافعية للإنجاز** (Achievement Motivation): تعرف الدافعية للإنجاز بأنها: "القوة الذاتية التي تحرك وتوجه سلوك الفرد لتحقيق غاية يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها بالنسبة له". (قطامي وقطامي ، ٢٠٠٢). ويعرفها قطامي وعدس (٢٠١٧) بأنها: "رغبة الفرد بأن يحقق أعلى درجات الأداء بصرف النظر عن الصعوبات المحيطة به ، فالفرد يرغب في الوصول إلى أقصى كفاءة في عمله". وكان الفرد أدلر (Alfred Adler) من أوائل الذين استخدموا مفهوم الدافعية للإنجاز وأشار إليه كدافع تعويضي ينتج عن خبرات الطفولة. وظهر فيما بعد هنري موراي (Henry Murray) الذي أدخل مفهوم الحاجة إلى الإنجاز كأحد مكونات الشخصية (Ozyesil , 2012).
- **المسؤولية الاجتماعية** (Social Responsibility): ربط الفلاسفة المسؤولية بالحرية ، فما دام الإنسان حرًّا فإنه يتحمل مسؤولية أفعاله ، كما ربطها بعضهم بمبدأ الالتزام ، ففي مجال الالتزام الخارجي فهم يرون أن الفرد الذي يقوم بسلوك ما فإنه تبعًا للعادات والتقاليد يتحمل مسؤولية هذا السلوك ، أما فيما يتعلق بالالتزام الداخلي فهو ينبع من داخل الفرد دون قيود مفروضة وهو قائم على الاختيار الحر (قاسم ، ٢٠٠٨).

  ويعرف العنزي (٢٠١٥) المسؤولية الاجتماعية بأنها: "مسؤولية الفرد عن نفسه وتجاه أسرته وأصدقائه ودينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه والاهتمام بالآخرين ، ومن خلال مشاركته في حل مشكلات المجتمع".

  وتتكون المسؤولية الاجتماعية من كل من: الاهتمام والفهم والمشاركة ، وهذه العناصر الثلاثة غير منفصلة عن بعضها وإنما تكمل بعضها بعضًا (عثمان ، ١٩٧٣).

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

- **الدافعية للإنجاز:** تقاس الدافعية للإنجاز في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الدافعية للإنجاز ، من إعداد عثمان وصبحي وشاهين (٢٠١٤) ، حيث تتوزع الدرجة على أربعة أبعاد هي: المثابرة ، تحديد الهدف ، مستوى الطموح ، الكفاءة المدركة.
- **تقدير الذات:** يشير تقدير الذات إلى مدى قبول الفرد واحترامه لذاته ، وهو يقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس روزنبرغ لتقدير الذات الذي قام بترجمته جرادات (٢٠٠٦).
- **المسؤولية الاجتماعية:** تقاس المسؤولية الاجتماعية في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المسؤولية الاجتماعية ، من إعداد عثمان (١٩٧٣) ، وتبعًا لهذا المقياس تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر هي: درجة الاهتمام (الارتباط العاطفي مع الجماعة والحرص على تماسكها وتحقيق أهدافها) ، والفهم (فهم الفرد للجماعة وللمغزى الاجتماعي لسلوكه) ، والمشاركة للجماعة (مشاركة الفرد مع الآخرين في عمل كل ما يمليه الاهتمام ، وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في تحقيق أهدافها). ولكن وتبعًا لدليل المقياس ، فإن هذه العناصر تكمل بعضها بعضًا ، ولا يغني أي منها عن الآخر ، وبالتالي لا توجد فقرات خاصة بكل عنصر منها وإنما يتم احتساب درجة كلية على المقياس.

الإطار النظري والدراسات السابقة

النمذجة بالمعادلة البنائية:

تستخدم الدراسة الحالية النمذجة بالمعادلة البنائية (Structural Equation Modeling (SEM)) في دراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز؛ فالهدف من تصميم أي نموذج هو تقديم رؤية واضحة لمتغيرات الدراسة ، فالنموذج عبارة عن تخطيط أو تمثيل بياني لنظام من البيانات والاستدلالات ذات الأساس النظري (Buys, 2014, p.4). ويوضح كريمي وماير (Karimi & Meyer, 2014) أهمية النماذج من خلال قدرتها على تعريف المشكلة ووصفها بطريقة مبسطة ، تسهل تصور الواقع من خلال قدرتها على التنبؤ بالمستقبل.

يعرف كريمي وماير (Karimi & Meyer, 2014) النمذجة بالمعادلة البنائية بأنها: "تقنية إحصائية لفحص العلاقات من خلال مجموعة من البيانات الإحصائية والافتراضات ، كما تسمح

النمذجة بالمعادلة البنائية بتوضيح العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة." وترجع جذور النمذجة البنائية إلى التحليل العاملي ، وتحليل المكونات الأساسية ، والانحدار ، وتحليل المسار ، والتي استخدمت في دراسات تتعلق بتخصصات مختلفة ، ففي عام (١٩٧٠) في مؤتمر التخصصات المتعددة (the Interdisciplinary Conference in 1970) تم التأكيد على أهمية استخدام النمذجة البنائية مع مختلف التخصصات ، وشكَّل ظهور برمجيات النمذجة بالمعادلة البنائية (structural equation modeling software (EQS)) في السبعينيات من القرن الماضي نقطة تحول أدت إلى زيادة استخدام النمذجة البنائية في أبحاث علم النفس. (Fan , Chen , Shirkey , John , Wu , Park , & Shao , 2016).

وبناءً على ذلك يتمثل الهدف الأساسي لاستخدام النمذجة بالمعادلة البنائية في التحقق من صدق البناء المقترح لنظام الظاهرة المدروسة بأبعاده المختلفة ، والكشف عن العلاقات بين هذه الأبعاد ، أو بينها وبين باقي الظواهر ، مع إمكانية تعديل النموذج المفترض تبعًا للحاجة العلمية (صحراوي وبوصلب ، ٢٠١٦ ، ص٦٨). وهناك نوعان من النمذجة البنائية: النوع الأول المبني على التغاير (Covariance) ويعرف بالنمذجة البنائية المبنية على التغاير (Covariance-Based Structural Equation Modeling (CB-SEM)) ، وهو يستخدم تقدير الأرجحية العظمى (Maximum Likelihood Estimation) ، ويشترط التوزيع الطبيعي ، وأيضًا يشترط حجمًا محددًا لعينة الدراسة ، ومن البرمجيات الإحصائية المستخدمة مع هذا النوع من النمذجة برمجية (AMOS) Analysis of Moment Structure)). أما النوع الثاني المبني على التباين (Variance) ويعرف بالنمذجة البنائية المبنية على تحليل الانحدار بالمربعات الصغرى (Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM)) فهو لا يشترط التوزيع الطبيعي ، كما لا يشترط حجمًا معينًا للعينة(Benitez , Henseler , Castillo & Schuberth , 2020) ، ومن البرمجيات الإحصائية المستخدمة مع هذا النوع من النمذجة برمجية (SmartPLS). وفي حين أن النوع الأول من النمذجة بالمعادلة البنائية هو الأقدم ، فإن النوع الثاني يتميز بحساب أكبر قدر من التباين المفسر في المتغيرات التابعة مما يفيد في التفسير التنبؤي ، ومع زيادة التباين المفسر في المتغيرات التابعة ، تزداد قدرة هذه المتغيرات على توضيح العلاقات السببية (Khaksar , Abbasnejad , Esmaeili , & Tamošaitienė , 2016; Benitez et al. , 2020).

إن استخدام أي من نوعي النمذجة بالمعادلة البنائية السابقين يحدده هدف الدراسة ، فإن كان الهدف توكيديًّا لفحص مطابقة البيانات لنموذج نظري معروف سابقًا؛ فيمكن استخدام النوع

الأول ، أي النمذجة المبنية على التباين المشترك (CB-SEM) ، أما إن كان الهدف تنبؤيًّا للوصول إلى نموذج نظري ، فيمكن استخدام النوع الثاني ، أي النمذجة البنائية المبنية على تحليل الانحدار بالمربعات الصغرى (Hair, Risher, Sarstedt, Ringle, 2019, p. 2).

الدراسات السابقة

من الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدافعية للإنجاز وتقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية:

- دراسة حمري (٢٠١٢) التي هدفت إلى كشف العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وللكشف عن الفروق بين الجنسين على هذين المتغيرين ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس سميث لتقدير الذات ، ومقياس هارمنز للدافعية للإنجاز على عينة من (٣٧٧) من طلاب المرحلة الثانوية (١٧٧ من الذكور و٢٠٠ من الإناث) ، فأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًّا بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز.
- دراسة شورك وسونج ودنهام (Skorek, Song, Dunham, 2014) حيث قام الباحثون بدراسة هدفت إلى الكشف عما إذا كان تقدير الذات يتوسط العلاقة بين سمات الشخصية وتقدير الجسد ، وطبقوا اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ومقاييس تقدير الذات وتقدير الجسد ، على عينة من (١٦٥) طالبة و(١٣٣) طالبًا من طلبة جامعة كاليفورنيا ، وممن تمتد أعمارهم بين (١٨ - ٢١ سنة) ، وأظهر تحليل المسار أن تقدير الذات يتوسط العلاقة بين ثلاث من سمات الشخصية (الاستقرار العاطفي ، الانبساط ، الضمير) وبين تقدير الجسد ، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تقدير الذات كمؤشر لتقدير الجسد.
- دراسة عثمان (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على الشعور بالمسؤولية وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمات التربية الخاصة بولاية الخرطوم ، قامت الباحثة بتطبيق مقياسِ تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة على عينة من (٢٠٠) معلمة من معلمات التربية الخاصة بولاية الخرطوم ، وأظهرت نتائج البحث ارتفاع قيم المتوسطات الحسابية لكل من تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية.
- في دراسة عمرو (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيًّا ، حيث طبق الباحث مقاييس الدراسة

على عينة من (٢٠٠) فرد ، منهم (٩٣) من المتفوقين دراسيًّا ، و(١٠٧) من المتأخرين دراسيًّا ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًّا بين درجات المتفوقين والمتأخرين في الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين ، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيًّا بين درجات المتفوقين والمتأخرين دراسيًّا على متغير تقدير الذات.

- دراسة الصمادي والسعود (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية وارتباطهما بمتغير التخصص ، حيث أعدت الباحثتان مقياسَي تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية اللذين طُبقا على عينة من (١٤١) طالبة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية ، وأظهرت النتائج أن مستوى كل من تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية كان منخفضًا لدى عينة الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة.
- دراسة الهويش (Alhoish , 2018) التي هدفت إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية والتسويف ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي (١٩٩٥) ، ومقياس التسويف من إعداد عبد الخالق والدغيم (٢٠١١) ، ومقياس هيرمنز للدافعية للإنجاز ، على عينة من (١٨٨) من طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، وأظهرت النتائج أن مستوى المسؤولية الاجتماعية والتسويف كان منخفضًا ، بينما كان مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة مرتفعًا ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز.
- دراسة عمرون (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الأولى في برنامج ماجستير علم نفس بجامعة المسيلة في الجزائر ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد ميسون (٢٠٠٩) ، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد أبو ناهية والنابلسي (١٩٩٨) ، على عينة من (١٠٧) من طلبة جامعة المسيلة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين المسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى في برنامج ماجستير علم نفس بجامعة المسيلة.
- دراسة الشمري (٢٠١٩) التي هدفت إلى التنبؤ بالدافعية للإنجاز الاكاديمي من خلال المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، قام الباحث بإعداد مقياسي الدافعية للإنجاز الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية ، وطبق المقياسان على (١٧٦) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف ،

وأظهرت النتائج أن مستوى المسؤولية الاجتماعية كان مرتفعًا لدى أفراد العينة ، بينما كان مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لديهم متوسطًا ، كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

- دراسة الشهراني وفاضل (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق في دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى المشتركات وغير المشتركات في العمل التطوعي من طالبات جامعة الملك خالد ، قام الباحثان بتطبيق مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس تقدير الذات واستبانة العمل التطوعي على عينة من (٣٦٥) من طالبات جامعة الملك خالد ممن تمتد أعمارهن بين (١٧-٢٤) ، منهن (٢١٢) من المشاركات في العمل التطوعي ، و(١٤٤) من غير المشاركات في العمل التطوعي ، وأظهرت النتائج تمتع الطالبات المشاركات في العمل التطوعي بمستوى عالٍ من دافعية الإنجاز وتقدير الذات.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة العلاقة بين متغيرين من المتغيرات الثلاث (تقدير الذات ، الدافعية للإنجاز ، المسؤولية الاجتماعية) ، ولم تعثر الباحثة على دراسة تناولت الثلاثة متغيرات معًا ، وقد استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج البحث الحالي ، وهو يتشابه مع الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة ، وفي اختيار العينة من طلبة الجامعة ، ولكنه يتميز عنها باستخدام النمذجة البنائية القائمة على تحليل الانحدار بالمربعات الصغرى (PLS-SEM) ذلك أن هدف الدراسة استكشافي تنبؤي ، وهو الكشف عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات التي تتم دراستها ، إضافة إلى ذلك ، لا يوجد نموذج سابق يوضح العلاقة بين هذه المتغيرات ، مما يجعل هذا النوع من النمذجة البنائية هو الأنسب لهذه الدراسة.

فرضيات الدراسة:

١. تختلف العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة جدة.

٢. يتوسط المتغير الكامن لتقدير الذات بين تأثير المتغير الكامن للمسؤولية الاجتماعية في المتغير الكامن لدافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة جدة.

ويظهر الشكل (١) النموذج النظري المقترح للدراسة ، وهو يوضح العلاقة بين متغيراتها.

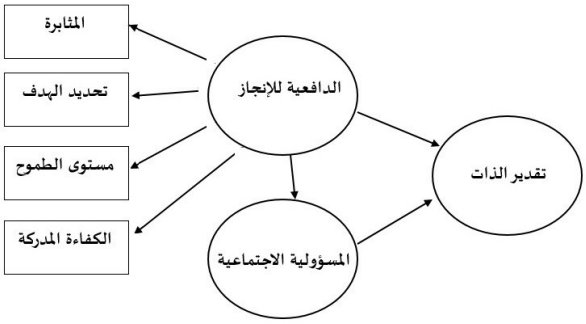

الشكل (١) النموذج النظري للدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة جدة المسجلين خلال الفصل الأول من العام الجامعي (١٤٤٢-١٤٤٣ هـ) الموافق (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) ، وبسبب صعوبة الوصول إلى كامل مجتمع الدراسة ، فقد تم استخدام المجتمع المتاح ، وهم طلبة كلية العلوم الاجتماعية في مقري الطلاب والطالبات بالفيصلية وعددهم (١٨٣٣) طالبًا وطالبة ، حيث تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة من (٣٤٢) من هؤلاء الطلبة ، وبعد فرز الاستجابات كان عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (٣١٢) ، (١٩٤) من الإناث ، و(١١٨) من الذكور ، وذلك بعد استبعاد الاستبانات التي تضمنت نقصًا كبيرًا في البيانات ، أو التي ظهر في بعضها عدم المصداقية في الاستجابة ، أو اتباع نمط استجابة عشوائي.

ويعد حجم العينة في هذه الدراسة مناسبًا ، فتبعًا لما ذكره بريكلر (Breckler, 1990) بعد دراسة أجراها على (٧٢) دراسة استخدمت النمذجة البنائية ، وفي دراسات للشخصية ولعلم النفس الاجتماعي ، فإن حجم العينة في الدراسات التي تستخدم هذه النمذجة يجب ألا يقل عن (٢٠٠) فرد ، وهو نفس ما اقترحه كل من ويستون وجور (Weston & Gore, 2006) حيث أشارا إلى أنه وفي حال عدم وجود أي مشكلات في البيانات مثلًا (بيانات مفقودة أو توزيع غير طبيعي) فإن الحد الأدنى للعينة في نماذج المعادلة البنائية هو (٢٠٠) فرد ، ووجدت دراسات حديثة استخدمت المحاكاة ، أن حجم العينة المناسب للنمذجة البنائية عندما يكون عدد المتغيرات ثلاثة فأكثر ، يجب أن يكون أكبر من ١٠٠ (Sideridis, Simos, Papanicolaou, & Fletcher, 2014).

أدوات الدراسة:

- **مقياس تقدير الذات:** استخدم في هذه الدراسة مقياس روزنبرغ لتقدير الذات (Rosenberg Self-Esteem Scale) ترجمة جرادات (٢٠٠٦) ، وهو يتكون من (١٠) فقرات (خمس فقرات ذات صياغة موجبة ، وخمس فقرات ذات صياغة سالبة) تقيس تقدير الذات العام للمراهقين والراشدين ، والمقياس مصمم وفق نموذج ليكرت رباعي التدريج ، وتتم الإجابة عن كل فقرة باختيار أحد البدائل (أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ، وتبعًا لمفتاح التصحيح يحصل المستجيب على الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي في حالة الفقرات إيجابية الاتجاه ، والعكس في حالة الفقرة سلبية الاتجاه. وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (١٠ - ٤٠) ، حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من تقدير الذات ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على مستوى منخفض من تقدير الذات.

تم عرض مقياس روزنبرغ لتقدير الذات -الذي تم حساب الصدق والثبات له سابقًا من قبل مترجم المقياس جرادات (٢٠٠٦)- على مجموعة من المحكمين المختصين بعلم النفس والقياس والتقويم للحكم على مدى صلاحية فقراته ، ومدى ملاءمتها لهدف الدراسة ومجتمعها ، واعتمدت الباحثة معامل الاتفاق (٨٠٪) كمعيار للحكم على صلاحية الفقرة ، وبناء على ذلك تم إجراء تعديلات بسيطة في صياغة بعض الفقرات ، كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٤) طالبة من خارج عينة الدراسة ، وتم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس ، وكانت جميع القيم دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥).

- **مقياس الدافعية للإنجاز:** استخدم في هذه الدراسة مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عثمان وصبحي وشاهين (٢٠١٤) ، وهو يتكون من (٢٤) فقرة موزعة على أربعة أبعاد فرعية هي:
  - **المثابرة** (Perseverance): القدرة على التمتع بمستوى عالٍ من الاهتمام والحماس لموضوع ما ، وتوظيف قدرات الفرد ومهاراته لإتمام العمل بشكل متكامل.
  - **تحديد الهدف** (Goal Setting): تخطيط الفرد لمستقبله وأهدافه الخاصة في الحياة ، مع سعيه لتحقيقها على المدى البعيد.
  - **مستوى الطموح** (Ambition Level): المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ، ويوظف مهاراته وقدراته لبلوغه.
  - **الكفاءة المدركة** (Perceived Competence): بناء معرفي يهدف إلى تيسير أداء الفرد في مجالات حياتية مختلفة.

وتتم الإجابة عن كل فقرة باختيار إحدى البدائل (تنطبق ، تنطبق إلى حد ما ، لا تنطبق) ، وتبعًا لمفتاح التصحيح يحصل المستجيب على الدرجة (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي في حالة الفقرات إيجابية الاتجاه ، والعكس في حالة الفقرة سلبية الاتجاه. وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٢٤ - ٧٢) ، حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على مستوى منخفض من الدافعية للإنجاز.

تم عرض مقياس الدافعية للإنجاز -الذي تم حساب الصدق والثبات له سابقًا من قبل مُعدِّي المقياس عثمان وصبحي وشاهين (٢٠١٤)- على مجموعة من المحكمين المختصين بعلم النفس والقياس والتقويم للحكم على مدى صلاحية فقراته ، ومدى ملاءمتها لهدف الدراسة ومجتمعها ، واعتمدت الباحثة معامل الاتفاق (٨٠ ٪) كمعيار للحكم على صلاحية الفقرة ، وبناء على ذلك تم إجراء تعديلات بسيطة في صياغة بعض الفقرات ، كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٥) طالبة من خارج عينة الدراسة ، وتم حساب كل من معامل الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تتبع له الفقرة ، ومعامل الارتباط بين الدرجة على البعد والدرجة الكلية على المقياس ، وكانت جميع القيم دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥).

- **مقياس المسؤولية الاجتماعية:** استخدم في هذه الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد عثمان (١٩٧٣) الصورة (ك) للكبار ، الذي قامت كردي (٢٠٠٣) بحساب خصائصه السيكومترية ، وتعديل صياغة بعض فقراته لتناسب البيئة السعودية ، وهو يتكون من (٨٥) فقرة تقيس ثلاثة عناصر تكمل بعضها بعضًا ، وهي:

١. الاهتمام: ويشير إلى الارتباط العاطفي مع الجماعة ، ويتضمن: الانفعال مع الجماعة (مسايرة الفرد لا إراديًّا للجماعة) ، والانفعال بالجماعة (ويتم بشكل إرادي) ، والتوحد مع الجماعة (الشعور بالوحدة المصيرية مع الجماعة) ، وتعقل الجماعة (تصبح الجماعة موضوعَ نظر وتأمل الفرد فيدرسها ويحللها ويعمل على مقارنتها مع غيرها).

٢. الفهم: ويمثل الجانب المعرفي ، ويتضمن فهم الفرد للجماعة وعاداتها والعوامل المؤثرة فيها ، وإدراك الفرد لأثر قراراته وتصرفاته على الجماعة.

٣. المشاركة: ويمثل الجانب السلوكي ، ويتضمن تقبل الفرد للدور الاجتماعي الذي يقوم به ، وتنفيذ ما تجمع عليه الجماعة من سلوك في حدود إمكاناته وقدرته ، والمشاركة التقييمية المصححة والموجهة في الوقت نفسه.

والمقياس مصمم وفق نموذج ليكرت رباعي التدريج ، وتتم الإجابة عن كل فقرة باختيار أحد البدائل (دائمًا ، في كثير من الأحيان ، قليلًا ، نادرًا) ، وتبعًا لمفتاح التصحيح يحصل المستجيب على الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي في حالة الفقرات إيجابية الاتجاه وعددها (٥٩) فقرة ، ويحصل على الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) على التوالي في حالة الفقرة سلبية الاتجاه وعددها (٢٦) فقرة. وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٨٥ - ٣٤٠) حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على مستوى منخفض من المسؤولية الاجتماعية.

تم عرض مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي تم حساب الصدق والثبات له سابقًا من قبل مُعد المقياس عثمان (١٩٧٣) ومن قبل كردي (٢٠٠٣) ، على مجموعة من المحكمين المختصين بعلم النفس والقياس والتقويم للحكم على مدى صلاحية فقراته ، ومدى ملاءمتها لهدف الدراسة ومجتمعها ، واعتمدت الباحثة معامل الاتفاق (٨٠ ٪) كمعيار للحكم على صلاحية الفقرة ، وبناء على ذلك تم إجراء تعديلات بسيطة في صياغة بعض الفقرات ، كذلك طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) طالبة من خارج عينة الدراسة ، وتم حساب كل من معامل الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تتبع له الفقرة ، ومعامل الارتباط بين الدرجة على البعد والدرجة الكلية على المقياس وكانت جميع القيم دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥).

وقد تم حساب الصدق التقاربي والصدق التمييزي للمقاييس الثلاثة ، كما سيتضح لاحقًا في عرض النتائج.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دراسة متغيرات: تقدير الذات ، والمسؤولية الاجتماعية ، والدافعية للإنجاز.
- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية ، وطُبقت مقاييسها على عينة من طلبة جامعة جدة.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) ، وذلك خلال الفترة من شهر سبتمبر (أيلول) ٢٠٢١ إلى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢١.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بكل من: أدوات القياس المستخدمة ودلالات صدقها وثباتها ، وعينة الدراسة التي تكونت من طلاب وطالبات جامعة جدة الذين شاركوا في الإجابة عن أدوات الدراسة. كما تتحدد أيضًا بالبرمجية المستخدمة وهي برمجية (Smartpls3).

النتائج ومناقشتها

للحصول على النتائج ، تم استخدام النمذجة بالمعادلة البنائية (SEM) بطريقة المربعات الصغرى الجزئية (Partial Least Squares (PLS) Approach) ، حيث تم استخدام برمجية (Smartpls3) ، وإجراء التحليل على مرحلتين رئيستين هما: التحقق من نموذج القياس (النموذج الخارجي) - (Assessment of the Measurement Model (Outer Model)) والتحقق من النموذج البنيوي (النموذج الداخلي) (Assessment of the Structural Model (Inner Model)). ويُظهر الشكل (٢) شكلًا توضيحيًّا لخطوات مرحلتي التحليل في النمذجة بالمعادلة البنائية.

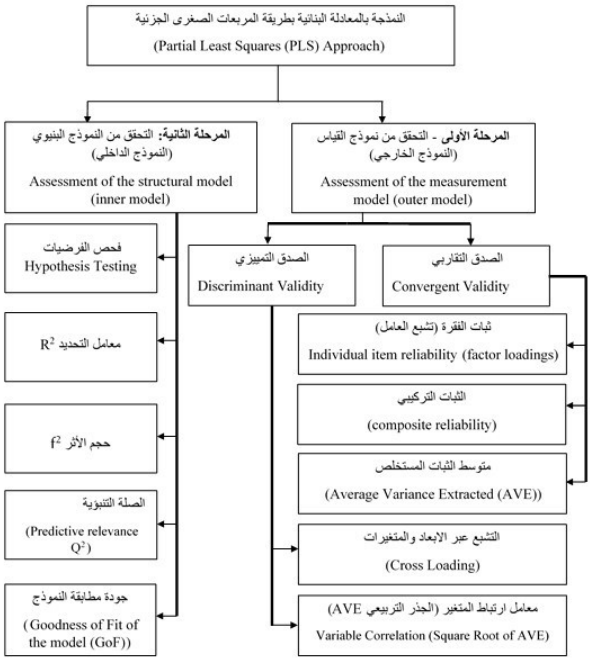

الشكل (٢) شكل توضيحي لخطوات مرحلتي التحليل في النمذجة بالمعادلة البنائية (SEM)

المرحلة الأولى: التحقق من نموذج القياس (النموذج الخارجي)

حيث يتم التحقق من صدق وثبات الفقرات المستخدمة في قياس جميع متغيرات النموذج ، وتتضمن هذه المرحلة التحقق من كل من الصدق التقاربي والصدق التمييزي.

أولًا: الصدق التقاربي (Convergent Validity)

وهو يقيس مدى التقارب بين الفقرات التي تقيس السمة نفسها (المتغير) ، ويتم التحقق منه بحساب كل من:

١. **ثبات الفقرة** ((**تشبع العامل**) (Factor Loadings) (Individual Item Reliability): وتظهر هذه القيمة في النموذج على السهم الذي يربط الفقرة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة ، وليتحقق ثبات الفقرة يجب أن يكون تشبع العامل أكبر من (٠,٧٠) ، أما إن كان بين (٠,٤ - ٠,٧) ، فيمكن حذف الفقرة إن كان الحذف سيؤدي إلى رفع قيمة كل من الثبات التركيبي (Composite Reliability) ومتوسط الثبات المستخلص (Average Variance Extracted) بحيث تصبح قيمتها مقبولة بعد أن كانت غير مقبولة ، وبشرط ألا يتأثر صدق المحتوى للمقياس بهذا الحذف (Hair et al , 2013) ، أما إن كان تشبع العامل أقل من (٠,٤٠) فيجب حذف الفقرة.

٢. **الثبات التركيبي** (Composite Reliability) ويسمى أحيانًا صدق البناء (Construct Reliability) ويمثل نسبة تباين الدرجة الحقيقية (True Score Variance) إلى التباين الكلي للمقياس ، وبالتالي فهو مؤشر للتباين المشترك بين المتغيرات المشاهدة (Observed Variables) التي تدل على السمة الكامنة (Latent Construct) التي يتم قياسها (Fornell & Larcker , 1981) ، وليتحقق الصدق التقاربي يجب أن تكون هذه القيمة أكبر من أو تساوي ٠,٧٠ (Gefen , Straub & Boudreau , 2000).

٣. **متوسط الثبات المستخلص** (Average Variance Extracted (AVE)) وهو يمثل التباين الذي يفسره العامل مقارنة بتباين الخطأ ، وليتحقق الصدق التقاربي يجب أن تزيد قيمة متوسط الثبات المستخلص على (٠,٥) (Fornell & Larcker , 1981) ، وتُظهر الجداول (١) و(٢) و(٣) قيم الصدق التقاربي لفقرات مقاييس كل من الدافعية للإنجاز ، وتقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية.

جدول (١)

قيم الصدق التقاربي لفقرات مقياس الدافعية للإنجاز

المتغير	الكفاءة المدركة		المثابرة		تحديد الهدف		مستوى الطموح	
	رقم الفقرة	تشبع العامل	رقم الفقرة	تشبع العامل	رقم الفقرة	تشبع العامل	رقم الفقرة	تشبع العامل
تشبع العامل	١	٠,٩٢٩	١	٠,٩٥٥	١	٠,٤٢١	١	٠,٩٢٥
	٢	٠,٧٦٧	٢	٠,٩٥٥	٢	٠,٤٢٧	٢	٠,٩١٤
	٣	٠,٧٩٧	٣	٠,٦٥١	٣	٠,٨٤٣	٣	٠,٩٨٥
	٤	٠,٦٨٠	٤	٠,٩٥٣	٤	٠,٤٣٠	٤	٠,٩٤١
	٥	٠,٨٩٢	٥	٠,٨٦٩	٥	٠,٧٩٧	٥	٠,٧٠٢
	٦	٠,٩٣٣	٦	٠,٥١٤	٦	٠,٨٢٨	٦	٠,٩٨٥
الثبات التركيبي	٠,٩٣٣٣		٠,٩٢٩١		٠,٧٧٨٦		٠,٩٦٧٨	
متوسط الثبات المستخلص	٠,٧٠٢٣		٠,٦٩٥٤		٠,٦٠٤٣		٠,٨٣٥٤	
كرونباخ ألفا	٠,٩١٢١		٠,٩٠٤		٠,٨٧١		٠,٩٥٨٦	

فيما يتعلق بثبات فقرات مقياس الدافعية للإنجاز ، وكما يتضح من الجدول (١) فقد كانت قيمة تشبع العامل فقط لكل من الفقرة (٤) في بُعد الكفاءة المدركة ، والفقرتين (٣ و٦) في بُعد المثابرة ، والفقرات (١ و٢ و٤) في بُعد تحديد الهدف أقل من (٠,٧٠) ، وتبعًا لما ذكره هير وآخرون (Hair et al, 2013) إن كانت قيمة تشبع العامل للفقرة بين (٠,٤٠ - ٠,٧٠) فيمكن حذف الفقرة إن كان الحذف سيؤدي إلى رفع قيمة كل من الثبات التركيبي ومتوسط الثبات المستخلص؛ بحيث تصبح أكبر من الحد المطلوب لقبولها ، وبشرط ألا يتأثر صدق المحتوى بهذا الحذف ، وبعد الرجوع إلى المحكمين كان رأيهم (باتفاق أعلى من ٨٠ ٪) بأن حذف هذه الفقرات سيؤثر في صدق المحتوى للمقياس؛ لذا كان قرار الباحثة عدم حذف هذه الفقرات.

جدول (٢)

قيم الصدق التقاربي لفقرات مقياس تقدير الذات

رقم الفقرة	تشبع العامل	رقم الفقرة	تشبع العامل
١	٠,٧١٤	٦	٠,٦٩٩
٢	٠,٧٢٨	٧	٠,٧٢٤
٣	٠,٧٨٩	٨	٠,٧٣٧
٤	٠,٦٩٥	٩	٠,٧٥٣

رقم الفقرة	تشبع العامل	رقم الفقرة	تشبع العامل
٥	٠,٦٩٦	١٠	٠,٧٥٤
الثبات التركيبي		٠,٩١٩	
متوسط الثبات المستخلص		٠,٥٣٢١	
كرونباخ ألفا		٠,٩٠٢	

أما قيم تشبع العامل لفقرات مقياس تقدير الذات ، وكما يتضح من الجدول (٢) فقد كانت جميعها أكبر من (٠,٧٠) مما يشير إلى تحقق ثبات هذه الفقرات.

جدول (٣)

قيم الصدق التقاربي لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية

رقم الفقرة	تشبع العامل	رقم الفقرة	تشبع العامل	رقم الفقرة	تشبع العامل	رقم الفقرة	تشبع العامل	رقم الفقرة	تشبع العامل
١	٠,٧٠١٣	١٨	٠,٦٨٧٥	٣٥	٠,٧١١٨	٥٢	٠,٧٢٦٣	٦٩	٠,٧١٦٩
٢	٠,٧٢٥٣	١٩	٠,٧٢٠٨	٣٦	٠,٧٢١٥	٥٣	٠,٧٦٥٣	٧٠	٠,٧٨٦٣
٣	٠,٧٥٦٨	٢٠	٠,٧٨٣٣	٣٧	٠,٧٥١٤	٥٤	٠,٧٠٠٨	٧١	٠,٧٠١
٤	٠,٧٠٢٥	٢١	٠,٦٩١١	٣٨	٠,٧٠٥٥	٥٥	٠,٧١٥٧	٧٢	٠,٧٣٤٥
٥	٠,٧٢٦٧	٢٢	٠,٧٣٢٣	٣٩	٠,٧٤٢٧	٥٦	٠,٦٩٣٩	٧٣	٠,٧٥٥٨
٦	٠,٧٣٠٢	٢٣	٠,٧٧٧٢	٤٠	٠,٧٨٦٣	٥٧	٠,٧٥٥١	٧٤	٠,٧٠١٣
٧	٠,٧٦٤٤	٢٤	٠,٦٩٢٩	٤١	٠,٦٨٧١	٥٨	٠,٧١٣١	٧٥	٠,٦٨٢٤
٨	٠,٧٠٠٨	٢٥	٠,٦٨٠٩	٤٢	٠,٧٢٧٤	٥٩	٠,٧٤٢٤	٧٦	٠,٧١٨٣
٩	٠,٦٩١٣	٢٦	٠,٦٩٦٥	٤٣	٠,٧٥٨٩	٦٠	٠,٧٧٤	٧٧	٠,٧٥٥٦
١٠	٠,٧٧٢٢	٢٧	٠,٧٥٦٢	٤٤	٠,٦٨٨٥	٦١	٠,٦٩٦٥	٧٨	٠,٧١٩
١١	٠,٦٩٠٣	٢٨	٠,٧١٧٥	٤٥	٠,٧٠٨١	٦٢	٠,٧٣٦٤	٧٩	٠,٧٣
١٢	٠,٧٢٥٧	٢٩	٠,٧٢٧٩	٤٦	٠,٧٢٣٢	٦٣	٠,٧٧٧٢	٨٠	٠,٧٦٧٢
١٣	٠,٧٢٧٧	٣٠	٠,٧٨٦١	٤٧	٠,٧٥٢١	٦٤	٠,٧٠١٤	٨١	٠,٧٠١٣
١٤	٠,٧٠٣٩	٣١	٠,٦٨٧١	٤٨	٠,٧٠٨	٦٥	٠,٦٩٨	٨٢	٠,٧٣٩٩
١٥	٠,٦٧٩٨	٣٢	٠,٧٣٢٨	٤٩	٠,٧٢٤٤	٦٦	٠,٧٢١٢	٨٣	٠,٧١٣
١٦	٠,٦٨٩٧	٣٣	٠,٧٨١	٥٠	٠,٧٩١	٦٧	٠,٧٧٥٤	٨٤	٠,٧٣٧٦
١٧	٠,٧٤٥٥	٣٤	٠,٦٩٣١	٥١	٠,٦٨٢٣	٦٨	٠,٧١٧٥	٨٥	٠,٧٨٧٣
الثبات التركيبي						٠,٩٨٩٦			
متوسط الثبات المستخلص						٠,٥٢٩٧			
كرونباخ ألفا						٠,٩٨٩٥			

فيما يتعلق بثبات فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وكما يتضح من الجدول (٣) فقد كانت قيمة تشبع العامل فقط لكل من الفقرات (٩ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٧٥) أقل من (٠,٧٠) ، وتبعًا لما ذكره هير وآخرون (Hair et al , 2013) إن كانت قيمة تشبع العامل للفقرة بين (٠,٤٠ - ٠,٧٠) فيمكن حذف الفقرة إن كان الحذف سيؤدي إلى رفع قيمة كل من الثبات التركيبي ومتوسط الثبات المستخلص؛ بحيث تصبح أكبر من الحد المطلوب لقبولها ، وبشرط ألا يتأثر صدق المحتوى بهذا الحذف ، وبعد الرجوع إلى المحكمين كان رأيهم (باتفاق أعلى من ٨٠ ٪) بأن حذف هذه الفقرات سيؤثر في صدق المحتوى للمقياس ، لذا كان قرار الباحثة عدم حذف هذه الفقرات.

ومن خلال الجداول (١) و(٢) و(٣) يتضح أن قيمة الثبات التركيبي كانت أكبر من (٠,٧٠) ، كذلك كانت قيمة متوسط الثبات المستخلص أكبر من (٠,٥٠) لجميع المقاييس الثلاثة ، وبالتالي يمكن استنتاج تحقق الصدق التقاربي ، أي يمكن القول بوجود تقارب بين الفقرات التي تقيس السمة نفسها (المتغير).

ثانيًا: الصدق التمييزي (Discriminant Validity)

وهو يقيس التمايز والتباعد بين المتغيرات التي تتم دراستها ، أي هل هذه المتغيرات تقيس الشيء نفسه أم أشياء مختلفة ، ويتم التحقق منه بحساب كل من:

١. التشبع عبر الأبعاد والمتغيرات (Cross Loading) ، وهو يتحقق من أن السؤال يتبع البعد أو المتغير الخاص به فقط وليس غيره ، وفي هذه الحالة يجب أن يكون تشبع الفقرة على البعد أو المتغير الذي تتبعه أعلى من تشبعها على باقي الأبعاد أو المتغيرات ، حيث أظهرت النتائج أن قيم التشبع عبر الأبعاد والمتغيرات لفقرات جميع المقاييس كانت أعلى ما يمكن على البعد أو المقياس الذي فعلًا تنتمي إليه هذه الفقرة؛ مما يؤكد تحقق هذا الشرط.

٢. معامل ارتباط المتغير (الجذر التربيعي لمتوسط الثبات المستخلص) (Variable Correlation (Square Root of AVE)) وهو يتحقق من أن متغيرات الدراسة غير متداخلة مع بعضها بعضًا ، أي أنها لا تكرر قياس السمة نفسها. ويظهر الجدول (٤) فحص الصدق التمييزي باستخدام معامل ارتباط المتغير (الجذر التربيعي لمتوسط الثبات المستخلص)؛ حيث يلاحظ أن القيم على القطر والتي تمثل الجذر التربيعي لمتوسط الثبات المستخلص ، أكبر من قيم معاملات الارتباط مع المتغيرات الأخرى التي تظهر في الصف أو العمود نفسه؛ مما يؤكد تحقق الصدق التمييزي ، وبالتالي يمكن القول إن المتغيرات الثلاثة تقيس سمات مختلفة.

جدول (٤)

الصدق التمييزي باستخدام معامل ارتباط المتغير

المتغير/ البعد	الكفاءة المدركة	المثابرة	تحديد الهدف	مستوى الطموح	المسؤولية الاجتماعية	تقدير الذات
الكفاءة المدركة	٠,٨٣٨					
المثابرة	٠,٠١٥	٠,٨٣٤				
تحديد الهدف	٠,١٢٢	٠,٠٧٢	٠,٧٧٧			
مستوى الطموح	٠,٤١٤	٠,٠٥٦	٠,٠٥٨	٠,٩١٤		
المسؤولية الاجتماعية	٠,٥٠٩	٠,٤٠٤	٠,١٥٩	٠,٥٩٦	٠,٧٢٨	
تقدير الذات	٠,٤٠٤	٠,٢٨٠	٠,١٦٦	٠,٥١١	٠,٦١١	٠,٧٢٩

تشير نتائج المرحلة الأولى للتحليل في النمذجة بالمعادلة البنائية إلى تحقق كل من الصدق التقاربي والصدق التمييزي لنموذج الدراسة المقترح.

المرحلة الثانية: التحقق من النموذج البنيوي (النموذج الداخلي)

حيث يتم التحقق من بنية النموذج المقترح ، وتتضمن كلًّا مما يلي:

أولًا: فحص الفرضيات باستخدام معامل المسار -قيمة بيتا المعيارية- (Path Coefficient Standard Beta)

تم استخدام البوتستراب (Bootstrapping) في فحص فرضية الدراسة التي تنص على: ترتبط المتغيرات (تقدير الذات ، المسؤولية الاجتماعية ، والدافعية للإنجاز) فيما بينها ارتباطًا دالًّا إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) ، ويُظهر الجدول (٥) قيم كل من معامل المسار (قيمة بيتا المعيارية) ، والخطأ المعياري ، وقيمة اختبار (ت). حيث أوضحت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات ، وبين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات ، بينما كانت العلاقة بين الدافعية للإنجاز والمسؤولية الاجتماعية غير دالة إحصائيًّا وذلك عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥).

جدول (٥)

نتائج فحص فرضية الدراسة

الفرضية	معامل المسار	الخطأ المعياري	ت	القرار
توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات.	٠,٣٥٦٨	٠,١٥٥٨	٢,٢٩٠٢*	توجد علاقة
توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات.	٠,٣٤٨١	٠,١٤٣٨	٢,٤٢٠٣*	توجد علاقة
توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز والمسؤولية الاجتماعية.	٠,٠٣٤١	٠,٣٢٦١	٠,٣٥٣٦	لا توجد علاقة

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهراني وفاضل (٢٠٢٠) وحمري (٢٠١٢) اللتين أشارتا إلى وجود علاقة بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات ، كما تتفق مع نتائج دراسة الصمادي والسعود (٢٠١٨) ودراسة عثمان (٢٠١٥) اللتين أشارتا إلى وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات ، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة كل من الشمري (٢٠١٩) والهويش (Alhoish , 2018) وعمرون (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز والمسؤولية الاجتماعية.

ثانيًا: حساب معامل التحديد (R^2)

ويشير معامل التحديد إلى قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير المتغير التابع وكانت قيمته (٠,٤٣١) ، أي أن المسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز قد فسرا معًا (٤٣ ٪) من تقدير الذات ، وبناء على ما ذكره تشن (Chin , 1998) تعد قيمة معامل التحديد ضعيفة إن كانت في المدى (٠,١٩ - ٠,٣٢) ، ومتوسطة إن وقعت في المدى (٠,٣٣ - ٠,٦٦) ، ومرتفعة إن كانت (٠,٦٧) فأكثر. وبناء على ذلك فإن قيمة معامل التحديد في هذه الدراسة وهي (٠,٤٣١) تعد قيمة متوسطة.

ثالثًا: حساب حجم الأثر (f^2 Effect Size)

يمثل حجم الأثر للمتغير المستقل- المتغير الخارجي (Exogenous Variable) مقدار إسهام هذا المتغير في النموذج ، ويحسب بحذف المتغير من النموذج وحساب التغير في قيمة معامل التحديد (R^2) فإن كان التغير كبيرًا فهذا دليل على أن إسهام ذلك المتغير كان كبيرًا ، وذلك وفق المعادلة:

حيث: $$f^2 = \frac{R^2_{\text{included}} - R^2_{\text{excluded}}}{1 - R^2_{\text{included}}}$$

R^2included: قيمة معامل التحديد بوجود جميع المتغيرات الخارجية (المستقلة).

R^2excluded: قيمة معامل التحديد بعد حذف المتغير الخارجي (المستقل).

تبعًا لما أورده كوهن (Cohen, 1988) يعد حجم الأثر (f^2) صغيرًا إن تراوحت قيمته بين (٠,٠٢ - ٠,١٤) ، ومتوسطًا إن تراوحت بين (٠,١٥ - ٠,٣٤) ، وكبيرًا إن كانت قيمته ٠,٣٥ فأكثر. ويظهر الجدول (٦) حجم الأثر لمتغيرات الدراسة ، وبناء على هذه القيم يمكن القول إن حجم الأثر كان متوسطًا للنموذج.

جدول (٦)

حجم الأثر لمتغيرات الدراسة (الخارجية)

المتغير الخارجي (المستقل)	R^2included	R^2excluded	f^2	مستوى حجم الأثر
الدافعية للإنجاز	٠,٤٣١	٠,٣٣٤	٠,١٧	متوسط
المسؤولية الاجتماعية	٠,٤٣١	٠,٣٢٦	٠,١٨	متوسط

رابعًا: حساب الصلة التنبؤية (Predictive Relevance Q^2)

وتعد هذه القيمة مؤشرًا على القدرة التنبؤية ، أي قدرة المتغيرات المستقلة (المتغيرات الخارجية - Exogenous Variables) على التنبؤ بالمتغيرات التابعة (المتغيرات الداخلية - Endogenous Variables) ، فإن كانت قيمة (Q^2) أقل من صفر ، فهذا دليل على أن النموذج ضعيف وأن جميع المتغيرات المستقلة لم تفسر المتغير التابع ، أي لا توجد صلة تنبؤية ، أما إن كانت أكبر من صفر ، فهذا دليل على وجود صلة تنبؤية بين المتغيرات الخارجية والمتغيرات الداخلية (Fornell & Cha, 1994). وتبعًا لما ذكره تشن (Chin, 1998) تعد قيمة الصلة التنبؤية (Q^2) ضعيفة إن تراوحت بين (٠,٠٢ - ٠,١٤) ، ومتوسطة إن تراوحت بين (٠,١٥ - ٠,٣٤) ، ومرتفعة إن كانت (٠,٣٥) فأكثر ، ويتم حساب (Q^2) باستخدام المعادلة:

$$Q^2 = 1 - SSE/SSO$$

حيث SSO: مجموع مربعات المشاهدات ، وSSE: مجموع مربعات أخطاء التنبؤ.

ويظهر الجدول (٧) الصلة التنبؤية للمتغيرات في النموذج ، حيث كانت قيمة Q^2 = (٠,٢٢٦) وبالتالي يمكن القول إن الصلة التنبؤية كانت متوسطة. أي تتنبأ المتغيرات الخارجية في النموذج بدرجة متوسطة بالمتغيرات الداخلية.

جدول (٧)

الصلة التنبؤية للمتغيرات في النموذج

المتغير الداخلي	SSE	SSO	Q2	مستوى صلة التنبؤ
تقدير الذات	٣١٢٠	٢٤١٤,٧٣	٠,٢٢٦	متوسط

رابعًا: حساب جودة مطابقة النموذج Goodness of Fit of the model (GoF)

باستخدام جودة مطابقة النموذج (GoF) يمكن الحكم على المطابقة الكلية للنموذج ، وهو يشير إلى التوافق بين تقييم نموذج القياس (النموذج الخارجي) والنموذج البنيوي (النموذج الداخلي) ، ويتم حسابه بحساب المتوسط الهندسي (Geometric Mean) لمتوسط قيم (AVE) ومتوسط قيم مربع معامل التحديد (R^2) للمتغيرات الداخلية (التابعة) ، وهو يأخذ قيمًا تتراوح بين (٠ – ١) ، حيث تشير القيمة المرتفعة إلى أداء أفضل للنموذج ، وإلى إمكانية الاعتماد على النموذج (Henseler & Sarstedt, 2013)

$$GoF = \sqrt{(\overline{R^2} \times \overline{AVE})}$$

فإن كانت قيمة جودة مطابقة النموذج أقل من (٠,١) فهذا يشير إلى عدم تحقق جودة مطابقة النموذج ، بينما إن تراوحت القيمة بين (٠,١ – ٠,٢٥) فإن المطابقة صغيرة ، أما إن تراوحت القيمة بين (٠,٢٥ – ٠,٣٦) فالمطابقة متوسطة ، وتكون المطابقة مرتفعة إن كانت قيمة جودة مطابقة النموذج (٠,٣٦) فأكثر (Wetzels, Gaby & Claudia, 2009). حيث إن هناك قيمة واحدة لمعامل التحديد وهي (٠,٤٣١) ، والوسط الحسابي لقيم AVE = ٠,٦٢ ، وبالتطبيق في المعادلة كانت قيمة (GoF) = ٠,٥٢ وهي قيمة مرتفعة ، وبالتالي فإن النموذج يتمتع بدرجة عالية من جودة المطابقة. ويظهر الشكل (٣) النموذج الافتراضي بعد التحقق من كل من نموذج القياس والنموذج البنيوي. حيث تظهر قيمة تشبع العامل على السهم بين الفقرة والبعد الذي تتبع له ، بينما تُظهر قيم معامل المسار على الأسهم بين متغيرات الدراسة الثلاثة ، وتُظهر قيمة معامل التحديد داخل الدائرة التي تمثل تقدير الذات.

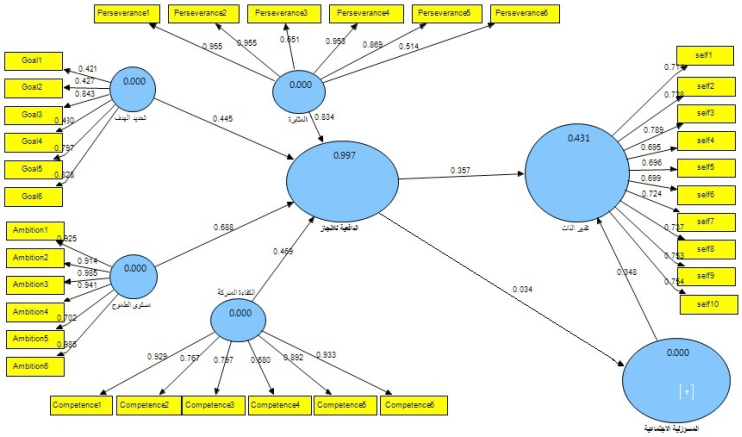

الشكل (٣) النموذج الافتراضي بعد التحقق من كل من نموذج القياس والنموذج البنيوي

وفيما يتعلق بالتأثير المباشر (أثر المتغير الأول على المتغير الثاني دون وجود متغير ثالث يلعب دور الوسيط) ، والتأثير غير المباشر (أثر المتغير الأول على المتغير الثاني مع وجود متغير ثالث يلعب دور الوسيط) ، فقد أظهرت النتائج وكما يتضح من جدول (٨) أن هناك تأثيرًا مباشرًا ذا دلالة بين الدافعية للإنجاز و تقدير الذات ، وكذلك بين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات ، أما التأثير المباشر بين الدافعية للإنجاز والمسؤولية الاجتماعية فقد كان غير دال بالمقابل ، فالتأثير غير المباشر بينهما وبوجود تقدير الذات كمتغير وسيط ، كان دالًّا إحصائيًّا.

جدول (٨)

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة

نوع التأثير	المتغيرات	قيمة التأثير	الدلالة الإحصائية	القرار
مباشر	الدافعية للإنجاز وتقدير الذات.	٠,٣٦	٠,٠٠٠	دال إحصائيًّا
مباشر	الدافعية للإنجاز والمسؤولية الاجتماعية.	٠,٠٣	٠,٣٦٥	غير دال إحصائيًّا
مباشر	المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات.	٠,٣٥	٠,٠٠٠	دال إحصائيًّا
غير مباشر	الدافعية للإنجاز والمسؤولية الاجتماعية عبر تقدير الذات.	٠,٣٢	٠,٠٠٢	دال إحصائيًّا

إن هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من حمري (٢٠١٢) و الشهراني وفاضل (٢٠٢٠) و عمرو (٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات ، كذلك فهي تتفق مع دراسة كل من الصمادي والسعود (٢٠١٨) وعثمان (٢٠١٥) اللتين أشارتا إلى وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات ، كذلك فهي تتفق مع دراسة شورك وآخرين

(Shorek et al. ,2014) التي وجدت أن لمتغير تقدير الذات دورًا وسيطيًّا في العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية. ولكنها تتعارض مع نتائج دراسة كل من الهويش (Alhoish , 2018) وعمرون (٢٠١٩) والشمري (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز والمسؤولية الاجتماعية ، ويمكن تفسير هذا التعارض بأن دراسة المتغيرات الثلاثة معًا في نموذج واحد قد استبعد تأثير متغير تقدير الذات كمتغير يلعب دورًا وسيطيًّا بين متغيري الدافعية للإنجاز والمسؤولية الاجتماعية ، وهو ما لم يحدث في الدراسات التي تجاهلت متغير تقدير الذات وبالتالي أظهرت ارتباطًا بين هذين المتغيرين ، أما في الدراسة الحالية فلم تظهر هذه العلاقة عند استبعاد الدور الوسيط لمتغير تقدير الذات عند دراسة المتغيرات الثلاثة معًا.

توضح نتائج هذه الدراسة أهمية متغير تقدير الذات ، وهي ستفيد أصحاب القرار والمرشدين النفسيين في الجامعات؛ وذلك بتوجيههم نحو الاهتمام بتصميم برامج إرشادية للطلبة ترفع من مستوى تقدير الذات لديهم ، مما سيكون له دور هام في تقوية العلاقة بين متغيرَي الدافعية للإنجاز والمسؤولية الاجتماعية وهما من المتغيرات المهمة التي تركز عليها الجامعات في خططها الاستراتيجية.

وأخيرًا توصي الدراسة الحالية بمزيد من الاهتمام بتوظيف النمذجة البنائية في بناء نماذج تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات النفسية؛ مما سيكون له دور في إظهار العلاقات الحقيقية بين هذه المتغيرات.

شكر وتقدير

تم تمويل هذا البحث من قبل جامعة جدة ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، بموجب المنحة رقم (UJ-21-SIL-1) ، لذا تتقدم الباحثة بالشكر للجامعة على الدعم الفني والمادي لهذا البحث.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

جرادات ، عبد الكريم (٢٠٠٦). العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ٢ (٣) ، ١٤٣ - ١٥٣.

الشمري ، غربي (٢٠١٩). التنبؤ بالدافعية للإنجاز الأكاديمي من خلال المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، ٣٠ (٢) ، ١٩٠ - ٢١٣.

الشهراني ، ولاء ، وفاضل ، فهمي (٢٠٢٠). الفروق في دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى المشتركات وغير المشتركات في العمل التطوعي من طالبات جامعة الملك خالد. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ١١٩ ، ٢٣ - ٧٠.

صارة ، حمري (٢٠١٢). علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، الجزائر.

صحراوي ، عبد الله ، وبوصلب ، عبد الحكيم (٢٠١٦). النمذجة البنائية (SEM) ومعالجة صدق المقاييس في البحوث النفسية والتربوية نموذج البناء العاملي لعلاقات كفاءات التيسير الإداري بالمؤسسة التعليمية. مجلة العلوم النفسية والتربوية ، ٣ (٢) ، ٦١ - ٩١.

الصمادي ، منال ، والسعود ، لبنى (٢٠١٨). تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، ٤٢(٢) ، ٢٤٦ - ٢٨٩.

عثمان ، منال (٢٠١٥). الشعور بالمسؤولية وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمات التربية الخاصة بولاية الخرطوم. مجلة العلوم التربوية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ١٦ (٤) ، ١٦ - ٣٤.

عثمان ، سيد (١٩٧٣). مقياس المسؤولية الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان ، كمال ، صبحي ، سيد ، وشاهين ، إيمان (٢٠١٤). مقياس دافعية الإنجاز. مجلة القراءة والمعرفة ، ١٥١ ، ٤٩- ٧٤.

عمرو ، ربيحة (٢٠١٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيًّا). رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، الجزائر.

عمرون ، اسمهان (٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الأولى ماستر علم نفس – جامعة المسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المسيلة ، الجزائر.

العنزي ، يوسف (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك (دراسة شبه تجريبية). المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، ٣١ (٦٣) ، ١٩٥- ٢٣٢.

قاسم ، جميل (٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

قطامي ، يوسف ، وقطامي ، نايفة (٢٠٠٠). سيكولوجية التعلم الصفي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

قطامي ، يوسف ، وعدس ، عبد الرحمن (٢٠١٧). علم النفس العام (الطبعة الثالثة). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

كردي ، سميرة (٢٠٠٣). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف. مجلة علم النفس ، ٦٥ ، ١١٠ - ١٤١.

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Al-Anazi, Youssef (2015). The effectiveness of a counseling program in developing social responsibility and citizenship among a sample of Tabuk University students (a quasi-experimental study). The Arab Journal of Security Studies and Training, 31 (63), 195-232.

Al-Shahrani, Walaa, & Fadel, Fahmy (2020). The Differences in Achievement Motivation and Self-Esteem between Students Participating in Volunteer work and Students not Involved in Volunteer Work in King Khalid University. Arab Studies in Education and Psychology, 119, 23-70.

Al-Shammari, Gharbi (2019). Predicting the motivation for academic achievement through social responsibility among faculty members at Jouf University in the light of some demographic variables. King Khalid University Journal of Educational Sciences, 30 (2), 190-213.

Al-Smadi, Manal, & Al-Saud, Lubna (2018). Self-esteem and its relationship to social responsibility among a sample of students at Princess Alia University College. Journal of the College of Education in Educational Sciences, Ain Shams University, 42(2), 246-289.

Amr, Rabiha (2018). Emotional intelligence and its relationship with achievement motivation and self-esteem among third year secondary students (a comparative study between excellent students and students behind in school). unpublished PhD thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mouloud Mammeri University, Algeria.

Amron, Asmahan (2019). Social responsibility and its relationship to achievement motivation among students of the first year of the Master of Psychology - University of M'sila. unpublished master thesis, University of M'sila, Algeria.

Jaradat, Abdul-Kareem (2006). The relationship between self-esteem and irrational

attitudes in university student. Jordan Journal of Educational Sciences, 2(3), 143-153.

Kurdi, Samira (2003). Social responsibility and its relationship to achievement motivation among female students at the College of Education in Taif, Journal of Psychology, 65, 110-141.

Osman, Sayed (1973). Social Responsibility Scale. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Othman, Kamal, Sobhi, Sayed, & Shaheen, Iman (2014). Achievement Motivation Scale. Journal of Reading and Knowledge, 151, 49-74.

Othman, Manal (2015). responsibility feeling and its relationship to self-appreciation among special education female teachers in Khartoum state. Journal of Educational Sciences, Sudan University of Science and Technology, 16 (4), 16-34.

Qassem, Jamil (2008). The effectiveness of a counseling program for the development of social responsibility among secondary school students. Unpublished Master Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.

Qatami, Youssef, & Adas, Abdel-Rahman (2017). General Psychology (3rd ed.). Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Qatami, Youssef, & Qatami, Nayfeh (2000). The psychology of classroom learning. Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Sahraoui, Abdullah; Bouslab, Abdelhakim (2016). Constructivism and the processing of real standardization in the psychological and educational research: The study of global construction model of relations of competencies of the administrative management in the educational institution. Journal of Psychological and Educational Sciences, 3 (2), 61-91.

Sarrah, Hamri (2012). The relationship between self-esteem and achievement motivation for secondary school students. Unpublished master's Thesis, Faculty of Social Sciences, Oran University, Algeria.

المراجع الأجنبية: References

Alhoish, Fatema. (2018). Social responsibility and its relationship with procrastination and achievement motivation among students of Imam Abdulrahman bin Faisal University. Journal of Educational and Psychological Studies [JEPS], 12 (4), 701-707. 10.24200/jeps. vol12iss4pp701-707.

Benitez, J., Henseler, J., Castillo, A. & Schuberth, F. (2020). How to perform and report an impactful analysis using partial least squares: guidelines for confirmatory and explanatory IS research. Information & Management, 57. 103168. 10.1016/j.im.2019.05.003.

Breckler, Steven J. (1990). Application of covariance structure modeling in psychology: Cause for concern. Psychological bulletin.107(2), 260- 273. DOI: 10.1037/0033-2909.107.2.260

Buys, A. (2014). research guide for post graduate students, University of Pretoria, graduate school of technology management, 22. https://www.up.ac.za/media/shared/26/PDF/research-guide-for-post-grad-students-issue-22-of-1-october-2014_2.zp37808.pdf

Chin, W. W. (1998). The partial least squares approach to structural equation modeling. In G. A. Marcoulides (Ed.), Modern methods for business research, 295–358. London: Lawrence Erlbaum Associates.

Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed.). Hillside, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Coopersmith, S. (1967). The antecedents of self-esteem. San Francisco: W. H. Freeman.

Fan, Y., Chen, J., Shirkey, G., John, R., Wu, S. R., Park, H., & Shao, C. (2016). Applications of structural equation modeling (SEM) in ecological studies: an updated review. Ecological Processes, 5 (19). https://doi.org/10.1186/s13717-016-0063-3

Fornell, C. & Cha, J. (1994). Partial Least Squares. Advanced Methods of Marketing Research, 407, 52-78.

Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. Journal of Marketing Research, 18 (1), 39-50.

Gefen, D., Straub, D., & Boudreau, M. (2000). Structural equation modeling and regression: Guidelines for research practice. Communications of the Association for Information Systems, 4, 1–79.

Hair, J.F., Hult, G., Tomas, M., Ringle, C.M. &Sarstedt, M. (2013). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM), SAGE Publications Incorporated.

Hair, J., Risher, J., Sarstedt, M. & Ringle, C. M. (2019). When to use and how to report the results of PLS-SEM. European Business Review, 31 (1), 2-24.

Karimi, Leila & Meyer, Denny. (2014). Structural Equation Modeling in Psychology: The History, Development and Current Challenges. International Journal of Psychological Studies, 6, 123-124. 10.5539/ijps.v6n4p123

Khaksar, E., Abbasnejad, T., Esmaeili, A., & Tamošaitienė, J. (2016). The effect of green supply chain management practices on environmental performance and competitive advantage: a case study of the cement industry. Technological and Economic Development of Economy, 22(2), 293-308. https://doi.org/10.3846/20294913.2015.1065521

Ozyesil, Zumra. (2012). The Prediction level of self-esteem on humor style and positive-negative affect, Psychology, 3 (8), 638-641.

Sideridis G, Simos P, Papanicolaou A, Fletcher J. (2014). Using structural equation modeling to assess functional connectivity in the brain: power and sample size considerations. Educational and Psychological Measurement, 74(5),733-758.

Skorek, M., Song, AV., Dunham, Y. (2014). Self-Esteem as a Mediator between Personality Traits and Body Esteem: Path Analyses across Gender and Race/Ethnicity. PLoS ONE, 9 (11). doi: 10.1371/journal.pone.0112086

Slavin, R. (2018). Educational psychology: theory and practice (12th ed.). New Jersey: Pearson Education Inc.

Weston, Rebecca & Gore, Paul. (2006). A Brief Guide to Structural Equation Modeling. The Counseling Psychologist, 34, 719-751. https://doi.org/10.1177/0011000006286345

Wetzels, M., Gaby O., & Claudia van O. (2009). Using PLS path modeling for assessing hierarchical construct models: guidelines and empirical illustration", MIS Quarterly, 33 (1), 177-195